﴿ثُمَّ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ سَبۡعٌ شِدَادٞ يَأۡكُلۡنَ مَا قَدَّمۡتُمۡ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلٗا مِّمَّا تُحۡصِنُونَ ٤٨﴾ [يوسف: 48]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِمَا قَبْلَها:

يجبُ على المُفتي استيفاءُ ما استُفْتِيَ فيه

لمّا ذَكَرَ في الآية السّابقةِ مَبدأَ تفسيره للرّؤيا المُستَفتَى عنها، ثنَّى هنا بإكمال بيانِها، وإتمامِ تأويلِها.

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿شِدَادٞ﴾: جمْعُ (شديد)، صِفةٌ مُشَبَّهَةٌ، وأصلُه (شدد): يدلُّ على قوّةٍ في الشّيء، والشِّدَّةُ تُستعملُ في العَقْد، وفي البَدَن، وفي قُوَى النّفْس، وفي العذابِ. والمُرادُ هنا: الصُّعوبةُ في العيْشِ والزَّمَن[1].

2) ﴿تُحۡصِنُونَ﴾: أصلُ (حصن) يدلُّ على الحِفْظ، والحِياطةِ، والحِرز، ومنه أحصنَ الشّيءَ وحصَّنه إذا أودَعَه في الحِصْن وأحاطَه بما يُحصِنُه؛ أيْ: يَحوطُه ويَحفظُه، والمُرادُ بـ﴿تُحۡصِنُونَ﴾: الأقواتُ المخزونةُ والمُدّخَرَةُ في المُستودَعاتِ ومواضعِ التّخزين الحَصينة[2].

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

إقرانُ المُفتي جوابَه بإرشادِ المُستفتي إلى حُسنِ إعمالِ الفتوى وإنفاذِها

قال يوسفُ ﷺ مُتَمِّمًا تأويلَه للرّؤيا: ثمّ يأتي بعد هذه السّنين الخِصْبةِ سبعُ سنين شديدةُ الجَدْب، يأكلُ أهلُها كلَّ ما ادَّخرتم لَهُنّ من قبلُ، إلّا قليلًا ممّا تُخَزِّنونه، وتدَّخرونه ليكون بذورًا للزّراعة.

(1) ابن فارس، مقاييس اللّغة، والرّاغب، المفردات، وجبل المعجم الاشتقاقيّ المؤصّل: (شدد).
(2) ابن فارس، مقاييس اللّغة، والرّاغب، المفردات، وجبل، المعجم الاشتقاقيّ المؤصّل: (حصن).

❁ الإيضاحُ اللُّغويُّ والبَلاغِيُّ:

مَوقعُ جملةِ: ﴿ثُمَّ يَأْتِي﴾ ممّا قبلَها:

سـزدُ المفتي جوابَه بتفصيلٍ ووضوحٍ

جملةُ: ﴿ثُمَّ يَأْتِي﴾ معطوفةٌ على جملةِ: ﴿تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا﴾ إتمامًا للمَشُورة، ورجوعًا إلى بقيّة تأويلِ الرّؤيا[1].

إيثارُ ﴿ثُمَّ﴾ في قوله: ﴿ثُمَّ يَأْتِي﴾:

عادةُ الله بخلْقِه اللّطْفُ بهم في مُجْرياتِ السّوءِ

﴿ثُمَّ﴾ في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ يَأْتِي﴾ على بابِها من إفادةِ التّراخي الزّمنيِّ؛ أيْ: هذا الإتيانُ مُتَعاقِبٌ ومتأخّرٌ بعد انقضاء السّبعِ المذكورةِ في قوله: ﴿سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا﴾، وفائدةُ العطفِ بـ ﴿ثُمَّ﴾ دون غيرها، التّعقيبُ المُتَراخِي لوقوعِه كما تقعُ الأحداثُ هُنَيْهَةً هُنَيْهَة، فقد جرَتْ رحمةُ الله أنّ انسلاخَ أحوالِ السّوءِ من أحوالِ العافية يَحدثُ على غيرِ فجأةٍ في وقْتٍ يَتّسِعُ للنّاس في إعادة تدبيرِ معاشِهم وسياسةِ أحوالِهم بما يتّفِقُ والأزْمَةَ[2]، ويمكنُ أن تكونَ أيضًا من باب التّراخي الرُّتبيِّ لتغايُرِ حال المرحلتيْن، فيجتمعُ فيها التّرتيبان.

معنى ﴿مِنْ﴾ في ﴿مِنْ بَعْدِ﴾:

تكثيرُ الإنتاجِ والادّخارُ وقايةٌ للأمّةِ في سِنيّ الشّدّةِ والسّوءِ

دخولُ ﴿مِنْ﴾ في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾؛ لإفادة عدم استغراقِ الظّرفِ للزّمن المختصِّ به في التّعقيب بين مُدّة سِنِيّ الدّأبِ وإتيانِ السّنِيّ الشِّدادِ، مع النّصّ على إرادةِ تحديدِ وقتِ ابتداءِ ذلك في حيّز البَعديّة، ليُفيدَ أنّ الشِّدّةَ وسِنِيَّ القحطِ حاصِلةٌ بعد سنوات الدّأب والادّخارِ مباشرةً على وجْه السّرعة والفوريّة، ومعنى السّرعة والفوريّةِ هنا: أنّ هذه السّنين واقعةٌ في ذَيْل تلك السّنين، فلا يُنْتَظَرُ بينهما فترةٌ منَ الرّخاء، فليس الأمرُ مجرّدَ إتيان شيءٍ بعد شيءٍ فقط، بل مجيءُ السّبع الشِّدادِ يكونُ مُبتدَئًا وناشِئًا من تحقُّق سبْعِ الدّأبِ والادّخار، لأنَّ (مِن) لابتداءِ الغاية، فالشّروعُ في بدْءِ الحدَث

(1) البقاعيّ، نظم الدُّرر: 10/113، ودرويش، إعراب القرآن: 4/505.
(2) درويش، إعراب القرآن: 4/505.

لا بدّ أن يكون فوريًّا وسريعًا بلا تمهّل. ففائدةُ دخولِ ﴿مِنْ﴾ في ﴿مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾ إبقاءُ النّاس في حالةٍ منَ الطّوارئ والاستعداد الحثيثِ والاجتهادِ في التّحضير للسّنواتِ المُجدِباتِ بكثرة الإنتاجِ والادّخارِ وقلّةِ الاستهلاك والإسراف[1].

دَلالةُ اسمِ الإشارةِ ﴿ذَٰلِكَ﴾:

أوقـاتُ البـذْلِ والعملِ عزيزةٌ

لم يَقُلْ في السّياق الكريم: (ثمّ يأتي بعدهنّ)، وإنّما عبّرَ باسْمِ الإشارة للبعيد المُخاطَبِ ﴿ذَٰلِكَ﴾؛ لإعظامِ تلك السّنين الواردةِ في قوله تعالى: ﴿تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا﴾ فهي جديرةٌ بأنْ يُشارَ إليها كما يُشارُ للبعيد، لأنّها عزيزةٌ في تحصيلِها وعزيزةٌ في عائدِها ونفْعِها، وفي هذا التّفخيمِ للسّنين والإشارةِ لها بما يُفيد بُعدَ المنزلةِ تحريضٌ لهم على إحرازِ العملِ والنّصَبِ فيها، بما ينفعُهم ويَقيهم إذا تغيّر الحالُ ودخلَتْ سنواتُ الجدْب والشِّدَّة. وفي الآيةِ إظهارٌ في مقام الإضمارِ[2].

بَلاغةُ الإيجازِ في حذْفِ تَمييزِ العددِ:

إيجازُ الكلامِ إذا اشتملَ على ما يقْتَضي التَّشاؤُمَ واليَأْسَ

لم يَقُلْ في السّياق الكريم (ثمّ يأتي من بعد ذلك سبْعُ سِنين شِدادٌ)، وإنّما حَذف المعدودَ إيجازًا، لوضوحِه بدلالةِ ما قبلَه عليه، وقُرْبِ التّصريحِ به في قوله: ﴿تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا﴾، فعرفنا أنّ المحذوف (سِنين)، وفي الحذفِ اتّساقٌ مع شدّةِ السّنين وقسوتِها، إذْ طواها في الذِّكرِ واكتفى بذِكرِ الوصْفِ والعددِ تخفيفًا لدفْعِ التّشاؤمِ منها، ولئلّا يكونَ مع الشّدّة المعنويّةِ إطنابٌ لفظيٌّ، فكأنّه خفّفَ المعنى بإيجاز اللّفظِ[3].

(1) البقاعيّ، نظم الدُّرر: 10/113.
(2) الآلوسيّ، روح المعاني: 6/445.
(3) الآلوسيّ، روح المعاني: 6/445.

دَلالةُ صيغةِ فِعال في ﴿شِدَادٌ﴾:

الشِّدَّةُ العامّةُ أضَرُّ منَ الشِّدَّةِ الخاصّةِ

﴿شِدَادٌ﴾ في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ﴾ جمعُ تكسيرٍ على وزنِ (فِعال)، وهو مفردُ (شديد) صِفةٌ مُشبّهةٌ على وزن (فعيل)، ولم يَقُلْ في السّياق الكريم (أشِدّاء) بوزنِ (أفْعِلاء)، ليدلَّ على أنّها شِدّةٌ ماديّةٌ يَحُسُّ النّاسُ آثارَها في الاقتصاد والمَعاشِ، وأمّا (أفْعِلاء) فيَغْلبُ استعمالُه في الشّدّة المعنويّةِ.

ووزنُ (فِعال: شِداد) مِنْ (فعيل: شديد) يدلُّ على الصّفات الّتي تجري مجرَى السَّجايا والطّباعِ والغرائزِ، فدلَّ إذَن بقوله: ﴿سَبْعٌ شِدَادٌ﴾ على أنّها أزْمَةٌ عويصة متشبّثةٌ في وقائع الأيّام والزّمن تَشَبُّثَ الأحوال بطبائع الرّجال وغرائز النّفوس، وهو إلماحٌ إلى كونها قَدَرًا مَقْضِيًّا لا فِكاك منه[1].

بلاغةُ المجاز في وصفِ السّنِي بالشِّداد:

شِدّةُ النّاس إذا زادت التحقّقت بالزّمان نفسِه

في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ﴾ وصفَ السّنينَ بالشِّدّة، والشّدّةُ حاصِلةٌ فيها بالجدْبِ والقحط، فليس الوصْفُ للظّرف، بل للمظروفِ، فإسنادُ الوصْفِ إلى السّنين مجازٌ عقليٌّ للمبالغةِ في الوصْفِ وأنّه مُستغرِقٌ لهم ومُحْدِقٌ بهم[2]. ويصحُّ أن يكون استعارةً، إذِ استعار الشّدادَ للسّنين المُجْدِبةِ[3].

بَلاغةُ الاستعارةِ في إسنادِ فعْلِ الأكْلِ إلى السّنين:

كأنّ الزّمانَ في أيّامِ الشّدّةِ مُسَلَّطٌ على أهلِه بإنْفادِ المعاشِ

في قوله تعالى: ﴿سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ﴾ أَسندَ الأكلَ إلى السّنين، مع أنّ الأكل حالٌّ فيها، وهو حالُ أهلِها لا حالٌ لها؛ لأنّ المعنى: "يأكلُ أهلُهنّ ما ادّخرتُم لأجلهنّ"[4]، فكان الأكلُ واقعًا، وإسنادُ فعلِ الأكل للسّنين مجازٌ عقليٌّ للمطابقةِ بين التّعبيرِ والرّؤيا؛

(1) صافي، الجدول: 12/446، والسّامرائيّ، معاني الأبنية، ص: 145.
(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 12/287.
(3) عفيف، الشّامل: 2/85.
(4) البيضاويّ، أنوار التّنزيل: 3/166.

لأنّه قال في الرُّؤيا: ﴿يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ﴾، فذَكَر لفظَ الأكل في السّنين السّبعِ الشِّدادِ مجازًا؛ لأنّه منسوبٌ في الرُّؤيا للبقرات العِجافِ حقيقةً، فذُكِرَ التّعبيرُ بلفظِ المُعبَّر عنه لوقوعِه في صُحبتِه على سبيل المُشاكَلةِ والمُحاكاة، وهي من بديع أبوابِ المعاني. وصورةُ المجازِ العقليِّ أنّ السّنين لا تأكلُ وإنّما يأكلُ النّاسُ ما ادّخروه فيها فهو من باب الإسنادِ إلى الزّمان كقول الفُصحاء: «نهارُ الزّاهد صيامٌ، وليلُه قيامٌ»[1].

بَلاغةُ الاستعارةِ في إسنادِ فعْلِ الأكْلِ إلى السّنين:

شبّهَ أكْلَ النّاسِ بأكْلِ البقراتِ

ويصحُّ أن يكونَ قولُه تعالى: ﴿يَأۡكُلۡنَ مَا قَدَّمۡتُمۡ لَهُنَّ﴾ استعارةً تمثيليّةً، حيثُ شبّهَ أكْلَ النّاسِ في زمانِ الشِدّة لِما ادّخروه في زمان الرّخاءِ بأكْلِ البقراتِ العِجافِ للبقراتِ السِّمان[2].

وجْهُ تشبيهِ البقراتِ والسُّنبُلاتِ بالسّنين:

جمَعَ في التّأويلِ بين التّعبيرِ، والإشارةِ إلى تذبيرِهم في سِنِيّ الخِصْبِ إلى سِنِيّ الجَدْبِ

عبّر يوسفُ ﷺ البقراتِ السّبعَ السّمانَ والسّنبلاتِ السّبعَ الخُضْرَ، بأنّهنّ سبعُ سنين مُخصِباتٌ، والبقراتِ السّبعَ العجافَ والسُّنبلات السّبعَ اليابساتِ، بأنّهنّ سُنون مُجدِباتٌ. وتوجيهُ ذلك أنّ الخِصْب والجَدْب لمّا كان الحرثُ مَبنيًّا عليه، وأنّه إذا حصل الخِصْبُ قويتِ الزّروعُ والحروث، وحَسُن منظرُها، وكثُرت غِلالُها، والجَدْبُ بالعكس من ذلك. وكانتِ البقرُ هي الّتي تُحرَثُ عليها الأرضُ، وتُسقَى عليها الحروثُ في الغالب، والسُّنبلاتُ هي أعظمُ الأقوات وأفضلُها، عبّرها بذلك لوجود المناسبةِ، فجمَعَ لهم في تأويلِها بين التّعبيرِ والإشارةِ لِما يفعلونَه، ويستعدّون به منَ التّدبير في سِنِي الخِصْب، إلى سِنِيّ الجَدْب فقال: ﴿تَزۡرَعُونَ سَبۡعَ سِنِينَ دَأَبٗا﴾؛ أيْ: متتابعاتٍ[3].

(1) القونويّ، حاشيته على تفسير البيضاويّ: 10/340، وأبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 4/283، وعفيف، الشّامل: 2/85.

(2) القونويّ، حاشيته على تفسير البيضاويّ: 10/340، وأبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 4/283.

(3) السّعديّ، تيسير الكريم الرّحمن، ص: 400.

معنى ﴿مَا﴾ في ﴿مَا قَدَّمْتُمْ﴾:

الضّئيلُ له قيمَةٌ إذا اختيجَ إليه

﴿مَا﴾ في قوله تعالى: ﴿مَا قَدَّمْتُمْ﴾ موصولٌ مُشتركٌ يُفيدُ الاتّساعَ في الصِّلة، وإيثارُه هنا؛ لكونِه واقعًا في ذواتِ ما لا يعقِلُ، وهي أفرادُ الأقوات الّتي ادّخروها في سنابلِها، وهي المُرادةُ منَ الموصول وصِلَتِه في قوله: ﴿مَا قَدَّمْتُمْ﴾؛ أيْ: تأكلون من جميعِ ما قدّمتُموه وادّخرتُموه منَ الأقوات من غير تعْيينِ كَمِّها ولا تحديدِ نوعِها[1].

سِرُّ التّعبيرِ بمادّةِ التّقديمِ في ﴿قَدَّمْتُمْ﴾:

الاحتياطُ في التّدبيرِ يَعْصِمُ إذا ساءَتِ المقاديرُ

لم يَقُلْ في السّياق الكريم: (يأكلن ما ادّخرتم لهنّ)، وإنّما عبّرَ بالتّقديم بقوله: ﴿يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ﴾، ليدلَّ على معنى التّخطيطِ والاستعدادِ فيما أحرَزوه وحفِظوه، فادّخارُهُم كان بِخُطّةٍ واستعدادٍ واستشرافٍ لِما يَستقبلونَه في القادِمِ من سوءِ الأحوال، فالتّعبيرُ بالتّقديمِ لِمُحاكاة الواقع، فزمَنُ الشِّدَّة قادِمٌ قريبٌ، فيَستدْفعونَه بتقديمِ التّخطيطِ عليه، فكأنّهم قدَّمُوا الدّواءَ قبل قدومِ الدّاء، ولا يخفَى ما في التّعبير بـ ﴿قَدَّمْتُمْ﴾ منَ الإلماح إلى معنى أنّهم مُنتظرون ومُترقِّبون لِلشِّدَّة الّتي قدَّموا لها بتخزينِ الغِلال والغِذاء، وفي التّعبيرِ بالتّقديم إيماءٌ إلى قُربِ المُنتظَرِ وعدمِ استبْعادِه، وأصلُ التّقديم: تقريبُ الشّيءِ إلى جهة القُدّام[2].

دَلالةُ اللّامِ في قوله ﴿لَهُنَّ﴾:

وجوبُ التّدْبيرِ لأوْقاتِ العُسْرِ

اللّامُ في ﴿لَهُنَّ﴾ للاختصاصِ والتّعليلِ، والضّميرُ للسّنين؛ أيْ: اختصاصُكم تلك الأيامَ بادّخار الزّرعِ والحصادِ لأجل شِدّةِ تلك السّنين وانخلاعِ الرّخاءِ عنها[3].

(1) سيبويْه، الكتاب: 2/309، والسّامرّائيّ، معاني النّحو: 1/131.
(2) البقاعيّ، نظم الدُّرر: 10/114.
(3) الآلوسيّ، روح المعاني: 6/445.

إيثارُ المُستثنَى ﴿قَلِيلًا﴾ دونَ (شيئًا):

ادِّخارُ ما يَفيضُ حِصنٌ يمنعُ منَ الانْهيارِ في الأزْمَةِ

لم يَقُلْ: (إلا شيئًا ممّا تُحصنون)؛ لكوْنِ (شيئًا) لفظًا مُنكَّرًا موغِلًا في العُموم، فلا يتعيّنُ منه قليلٌ أو كثيرٌ، فيحتاجُ إلى تخصيصٍ بالوصفِ، فذكرَ الوصفَ ﴿قَلِيلًا﴾ تعيينًا للمقدار، وحذفَ الموصوفَ (شيئًا) إيجازًا، لصلاحيةِ قيامِ الصّفة مكانَ الموصوف، بدلالة المُستثنى منه عليه؛ أيْ: إلّا قليلًا منَ الشّيء المأكولِ الّذي كان مُدَّخَرًا من قبلُ.

نُكتةُ اصْطِفاءِ لفْظِ ﴿تُحْصِنُونَ﴾:

حِمايةُ حِصَصِ النّاسِ في المأكلِ والمشْرَبِ واجِبٌ خطيرٌ

التّعبيرُ بلفْظِ ﴿تُحْصِنُونَ﴾ في قوله تعالى: ﴿يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ﴾ للدّلالةِ على أمرَيْن: **الأوّلُ**: على صيانَةِ الأقواتِ المُدّخَرَةِ منَ الإنفاد، بإبقاء بعضِها بعد الحصولِ على قدْرِ الحاجةِ منها في الأكل والغِذاء في زمن القحْطِ، فهناك قدْرٌ مُدّخرٌ مَصونٌ عنِ الأخذ والتّناوُلِ بحفْظِه بعيدًا عن أغراضِ الاستهلاكِ وتوجيهِه إلى إعادة بَذْرِه وزَرعِه لاستخدامِه في تدوير الإنتاج. **الثّاني**: أنّه في حِرزٍ يصونُه عنِ الإتلاف فلا يَفسدُ بطولِ المُكْث، والدّلالتان حاضرتان من إيثارِ لفْظِ ﴿تُحْصِنُونَ﴾؛ أيْ: تحفظونَه وتصونونَه صيانةَ الشّيء المُحصَّنِ الممنوعِ عنِ المَتالِفِ والتّناوُلِ[1].

نُكتةُ التّعبيرِ بالفعلِ المضارعِ ﴿تُحْصِنُونَ﴾:

المَخْزونُ مَحَطُّ عنايةٍ يُناسِبُ شِدّةَ العَوَزِ

طولُ مدّةِ الخَزْن مَظنّةُ فسادِ المحصولِ والتّنبيهُ على ذلك يستلزمُ دلالةَ التّجدّدِ والاستمرارِ على حمايتِه، وحفْظِه. ومن هنا عبّرَ بالإحصانِ للدّلالة على إيلاءِ شأنِ صَوْنِ المُخزَّنِ، وحمايةِ المُدَّخَرِ عنايةً بالغةً تُناسبُ عِظَمَ شأنِ القَحْطِ والعَوَزِ القادمَيْن.

(1) ابن فارس، مقاييس اللّغة، والرّاغب، المفردات، وابن منظور، لسان العرب: (حصن).

❁ الفُروقُ المُعْجَمِيَّةُ:

(تُحصِنُون) و(تُحرِزون) و(تدّخِرون) و(تُخَزِّنون):

الإحصانُ يُلْحظُ فيه معنى الحِمايةِ منَ التّلفِ والفَسادِ

(تُحصِن) من (حصن)، وهو أصلٌ يدلُّ على المنْعِ، والحِياطةِ، والحفْظِ، ومنه أحصنَ الشّيءَ إذا استوْدَعه في الحِصْن.

و(تُحرِز) من (حرز)، وهو أصلٌ يدلُّ على الحِفْظِ والصّيانةِ بتغييبِ الشّيء في الحِرْز وإحاطتِه به، والحِرزُ هو المَحلُّ الّذي يُضَمُّ فيه الشّيءُ ويُوارَى.

و(تدّخر) أصله (ذخر)، فأصل (ادّخر): اذتخر، فاستُثقِلتْ تاء الافتعال مع الذّال فقُلِبتْ دالًا، وأدغمت فيها الذّالُ الأصليّةُ، فصارت دالًا مُشدّدة، وهو أصلٌ يدلُّ على حِفْظِ الشّيء بتَخبِئتِه وإبعاده لاستخراجِه في عواقِبِ الظّروف وضَروراتِها.

و(تُخَزِّن) من (خزن)، وهو أصلٌ يدلُّ على حِفْظِ الشّيء في المَخْزَنِ الخاصِّ به.

وهذه الألفاظُ الأربعةُ تشتركُ في معنى مَنْعِ الشّيء لِحفْظِه وصيانتِه، وتختلفُ في أنّ الإحصانَ يُلحظُ فيه معنى الحمايةِ منَ التّلفِ والفسادِ، والإحرازَ يُلحظُ فيه معنى تغْييبِ الشّيء وإخفائِه بتضمينِه الحِرزَ، والتّخزينَ يُلحظُ فيه معنى الإيداعِ طويلِ الأمَد في وِعاءٍ مخصوصٍ، والادّخارَ يُلحظُ فيه معنى الإعداد للعاقبة والمآلِ[1]. وبذلك كانت أنسَبَ الألفاظ لسياقِ الاحتياطِ بحفْظ ما زرعوا وتخبِئتِه وإبعادِه لاستخراجِه في عواقِبِ الظّروف وضَروراتِها في السّنوات السّبعِ الّتي يسودُ فيها القحطُ.

(1) ابن فارس، مقاييس اللّغة، والرّاغب، المفردات، وابن منظور، لسان العرب، وجبل، المعجم الاشتقاقيّ المؤصّل: (حصن، حرز، خزن، ذخر).

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الثاني والعشرون، سورة هود من الآية 115 إلى سورة يوسف الآية 55
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1445هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الثاني والعشرون، سورة هود من الآية 115 إلى سورة يوسف الآية 55
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 22 ، 812 صفحة ؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-768-19-7
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 22 : المجلد الثاني والعشرون، سورة هود من الآية 115 إلى سورة يوسف الآية 55.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-768-19-7
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-3382819 بتاريخ 2024/02/13م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»